

إعلام الوري بأعلام الهدى

[118] للنجاشي ابن فسماه محمدا أو سقته أسماء من لبنها (1). وقال أبو طالب - يحض

النجاشي على نصره النبي صلى الله عليه وآله وسلم واتباعه -: تعلم مليك الحبش أن محمدا نبي كموسى والمسيح ابن مريم أتى بالهدى مثل الذي أتيا به وكل بأمر الله يهدي ويعصم وإنكم تتلون في كتابكم بصدق حديث لا حديث الترجم فلا تجعلوا الله ندا وأسلموا فإن طريق الحق ليس بمظلم (2) وفيما رواه أبو عبد الله الحافظ بإسناده، عن محمد بن إسحاق قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي في شأن جعفر بن أبي طالب وأصحابه وكتب معه كتابا: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إني النجاشي الأصم ملك الحبشة. سلام عليك، إني أحمد إليك الله الملك القدوس المؤمن المهيمن، وأشهد أن عيسى بن مريم روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحسنة، فحملت بعيسى فخلقه من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده ونفخه، وإني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له، والموالة على طاعته، وأن تتبعني وتؤمن بي وبالله الذي جاءني، إني رسول الله، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفرا ومعه نفر من المسلمين، فإذا جاءوك فأقرهم ودع التجبر، إني أدعوك وجنودك إلى الله، وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي، والسلام على من

(1) قصص الأنبياء للراوندي: 322 / 322، وانظر: تاريخ اليعقوبي 2: 29، دلائل النبوة

للبيهقي 2: 293، البداية والنهاية 3: 6، 9. (2) قصص الأنبياء للراوندي: 233 / 233،

ونقله المجلسي في بحار الأنوار 8: 14 / 8. (*)